جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

مادة: النحو العربي – الصف الثاني

د. مريم غسان سليمان

m_suleman@tu.edu.iq

ست هبة صلاح الدين

Heba.Hussain@tu.edu.iq

المفعول له

المفعول لأجله

تعريفـــه : هـــو المصـــدر المُفهِـــم علـــة ، المشـــارك لعاملـــه : فـــي الوقـــت والفاعل : نحو جُد شكرا .

المصـــادر القلبيـــة: هـــي مصـــادر صـــادرة مـــن القلـــب لا مـــن الأعضـــاء الظـــاهرة ، نحـــو (حـــب ، كـــره ، بغـــض ، خشـــية ، رغبـــة ، رهبـــة ، طمـــع ، احتـــرام، تقـــدير، حذر ، جبن ، تأنيب، حسد)

امـــا أفعـــال الأعضـــاء الظـــاهرة، مثـــل: (قـــراءة ، كتابـــة ، أكـــل ، شـــرب، جلـــوس ، جري ، مشي) فلا تكون مفعولا لأجله .

علامة المفعول لأجله:

صحة وقوعه جوابا عن سؤال بـ(لماذا) ؟

نحو : خفضتُ صوتي احترامًا لأبي.

السؤال لماذا خفضت صوتك؟ الجواب : احترامًا لأبي

قال تعالى (ومن النَّاسِ من يَشري نفسَهُ ابتغاءَ مَرضَاتِ اللهِ)

ابتغاء: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مرضات :مضاف إليه مجرور .

.....

شروط المفعول لأجله

شروطه : خمسة ، هي :

١- أن يكون مصدراً .

٢- أن يُفْهِم عِلَّة (أي : يُفيد التَّعليل) فهو صالح لجواب السؤال : لماذا ؟

٣- أن يكـــون قلبيّـــاً (أي : مِـــنْ أفعـــال الـــنَّفس الباطنـــة ، كالرَّغْبَـــةِ ، والْحُـــبِّ ، والْخَـــوف) ولـــيس مـــن أفعـــال الحـــواس الظـــاهرة ،كالضَّـــرْب ، والقِـــراءة ، والمشْي ، والأكْل ، والقَتل (* اشترط هذا الشرط بعض المتَأَخِّرين *) .

٤- أن يكون مُتَّحِداً مع عامله في الزَّمن .

٥- أن يكون مُتَّحِداً مع عامله في الفاعل.

(* هـذان الشـرطان الأخيـران اشـترطهما الأَعْلَـمُ الشَّـنْتَمَرِيّ ، والمتـأخِّرُون *)

.

وتتحقـق هـذه الشـروط فـي قولـك : اسْـجُدْ لله شُـكْراً . فشـكراً : مفعـول لـه منصـوب ؛ لأنـه مصـدرٌ قَلْبـي مـن أفعـال الـنّفس الباطنـة ، ويُفيـد التعليـل ؛ لأنَّـه بَـيَّنَ سـبب وقـوع الفعـل (سـجد) وهـو مُتَّحـد مـع الفعـل فـي الـزمن ، فَـزَمنُ الشـكر هـو زمـن السـجود ، ومُتحـد مـع الفعـل فـي الفاعـل ؛ لأن فاعـل الشـكر هـو نفسـه فاعـل السـجود . ومنـه قـول النـاظم : جُـدْ شـكراً ودِنْ . وبقولـه (دِنْ) يُفْهَـمُ منـه جواز حذف المفعول له إذا دلّ عليه دليل ، والتقدير: دِنْ لله شُكراً

.....

س٢- ما حكم نصب المفعول له ؟ وما حكم جرّه ؟

ج٢- إذا اسْـتوفى المفعـول لـه الشـروط الخمسـة السـابقة جـاز نصـبه ، وجـاز جـرُّه بحـرف جـرّ يفيـد التّعليـل ؛ فتقـول : تصـدّقت رغبـةً فـي الثـوب ، أو : تصـدّقت لرغبـةٍ فـي الثّـواب ، ومثلـه قـول النـاظم : هـذا قَنِـعَ لِزُهْـدٍ ، ويجـوز : هـذا قَنِعَ زُهْداً .

* فـي حالـة الجـر لا يُعـرب – فـي الاصـطلاح - مفعـولاً لـه ، وإنمـا يُعـرب جـارّاً ومجروراً مُتَعَلِّقاً بعامله مع أنه مُسْتَوفٍ لجميع الشروط *

فـإذا فُقِـدَ شـرط مـن الشـروط السَّـابقة وَجَـبَ جـرُّه بحـرف مـن حـروف التّعليـل ، وهي : اللاّم ، ومِنْ ، والبَاء ، وفي .

فمثـال مـا فَقَـد المصـدرية ، قولـك : جِئْتُـك لِلْعَسَـلِ . فالعسـل لـيس مصـدراً ؛ ولـذا وجـب جـرُّه . ومنـه قولـه تعـالى : ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾

.

ومثـــال مـــا فَقَـــد القَلْبِيَّـــة ، قولـــه تعـــالى : ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَـٰدَكُم مِّنْ إِمْلَـٰقٍ﴾

فالإملاقُ : مصدر ولكنّه ليس قَلْبِيّاً ؛ فإنَّ معناه : الفَقْر .

ومثـال مـا فَقَـد الاتِّحـاد مـع عاملـه فـي الوقـت ، قولـك : جئتـك اليـوم للإكـرامِ غـداً، ومثله قولك : سافرْتُ لِلْعِلْمِ . فالسَّفر زمنه ماضٍ ، والعلم مَسْتقبل .

ومثـال مـا فقـد الاتِّحـاد مـع عاملـه فـي الفاعـل ،قولـك: جـاء زيـدٌ لإكـرامِ عمـرٍو غداً.

* هـذه الشـروط -كمـا علمـتَ - مُخْتَلَـفٌ فيهـا ، فـبعض النُّحـاة مـنهم سـيبويه لا يَشـترطُ إلاّكونـه مصـدراً مُبيّنـاً لِلْعِلَّـة ، ولايَشـترط اتِّحـاده مـع عاملـه فـي الوقـت ،ولا فـي الفاعـل ، فيجـوز عنـدهم نصـب (إكـرام) فـي المثـالين السـابقين ، واسـتدلوا علـى ذلـك بقولـه تعـالى: وَمِـنْ آيَاتِـهِ ففاعـل الفعـل (يـريكم) هو الله ، والخوف والطّمع من الْخَلْقِ .

.....

أحوال المفعول لأجله المستكمل للشروط :

١-المفعول لأجله المجرد من (ال) والإضافة

النصـب أحسـن مـن الجـر بحـرف التعليـل، مثـل (أقلعـتُ عـن المعاصـي خوفًـا مـن الله)

٢- المفعـول لأجلـه المحلـى بـالألف و الـلام : الجـر بـلام التعليـل فيـه أحسـن مـن النصـب ، مثـل : سـافرت إلـى البصـرة للاسـتجمام ، ويصـحّ سـافرت إلـى البصرة الاستجمام .

٣-المفعول لأجله المضاف: يصح فيه النصب والجر بحرف التعليل على حد سواء ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ ال بقرة:٢٦٤

ارتديت المعطف خشيةَ البرد .

١-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَـٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَـٰقٖ﴾ الإسراء: ٣١

٢-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لِإِيلَـٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَـٰفِهِمۡ ﴾ قريش: ١ - ٢ التقدير : فليعبدوا ربهم لإجل الايلاف ، وقيل التقدير : اعجبوا لإيلاف

٣-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ۝٣٥ ﴾ ٣٥

٤-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَـٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ۝١١٥ ﴾ المؤمنون: ١١٥

٥- عملتُ بالتجارة طمعا في المال : عرفي المفعول لأجله ب(ال)

عملت بالتجارة للطمع في المال .